

تفسير ابن كثير

وَأَمَّا زُورَ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ

يقول تعالى مخبرا عما يؤول إليه حال الكفار يوم القيامة من أمره لهم أن يمتازوا ، بمعنى :

يتميزون عن المؤمنين في موقفهم ، كقوله تعالى : (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين

أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم) [يونس : 28] ، وقال تعالى : (ويوم تقوم

الساعة يومئذ يتفرقون) [الروم : 14] ، (يومئذ يصدعون) [الروم : 43] أي : يصيرون

صدعين فرقتين ، (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله

فاهدوهم إلى صراط الجحيم) [الصافات : 22 ، 23] .